أثر الوحدة النّفسيّة على الدّافعيّة للإنجاز والتّحصيل الدّراسيّ لدى الطّالبات والطّلاب المغتربين الدّارسين بالجامعات المصريّة دراسة مقارنة بين الجنسين

The psychological impact of psychological loneliness towards academic achievement on expatriate students studying in Egyptian universities "comparison study on the two sexes"

د/ مها محمّد عبد الرّؤوف البربري*

mahaelbarbary99@gmail.com

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد الفرق في مستوى الشّعور بالوحدة النّفسية بين الطلاب الذّكور والإناث المغتربين والمغتربات بالجامعات المصرية، والكشف عن مدى تأثير الإحساس بالوحدة النّفسية على مستوى التحصيل الدّراسي، وكذلك تأثيرها على الدّافعية للإنجاز لدى الطلاب. وكانت العينة من طلبة بعض الجامعات الخاصة بمدينة 6أكتوبر من كلية الهندسة – الفرقة الأولى من أبناء دول الخليج (السّعودية – الكويت – قطر... إلخ)؛ وذلك بهدف تجنب أثر تفاوت الثّقافات بين الطلبة والطالبات، وذلك بالتطبيق على عينة عددها (50) من الطلبة الذّكور، (50) من الإناث باستخدام بعض المقاييس مثل: مقياس الوحدة النّفسية، مقياس الدّافعية للإنجاز، درجات الطلبة والطالبات التحصيلية.

* مدرس علم النفس – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

ومن نتائج الدّراسة: شعور الطالبة المغتربة بالوحدة النّفسية كان أكبر من شعور الطالب، كذلك لا يؤثر إحساس الطالب المغترب بالوحدة النّفسية (متوسط) على دافعيته للإنجاز وتحصيله الدّراسي بينما يؤثر إحساس الطالبة المغتربة بالوحدة النّفسية على دافعيتها نحو الإنجاز الأكاديمي ومستواها التحصيلي بالسّلب.

Abstract:

This research aims at determining the difference in the level of psychological loneliness between male and female expatriate students studying in Egyptian universities, and revealing the extent of the influence of psychological loneliness feelings towards academic achievement, as well as its effect on motivating students to study.The sample consisted of some students of some Private universities in 6th of October City , Specifically Faculty of Engineering - the first year . The students are from Gulf countries (Saudi Arabia - Kuwait - Qatar ... etc); With the aim of avoiding the impact of cultural differences between male and female students.This study is applied on a sample of (50) male students and (50) female students using some measures such as: psychological loneliness Scale; Achievement Motivation Scale; Male and female students' grades. The results of the study illustrate that: _The expatriate female student's feeling of psychological loneliness was greater than that of the male student. Likewise, the emigrant male student's feelings of psychological loneliness, which was (average) does not affect his motivation for academic achievement. While on the contrast, the expatriate female student's feeling of psychological loneliness has a negative effect on motivation towards academic achievement.

professor of Psychology - Misr University for Science and Technology.

مقدمة البحث:

أصبحت الوحدة النّفسية من المفاهيم التي لاقت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين في مجالي علم النّفس والتربية في الآونة الأخيرة، نتيجة الضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها الفرد، والتي تدفعه للشعور بالوحدة والعزلة النّفسية.

وتؤكد النّيال (1993) أن الوحدة النّفسية من المشكلات الواسعة الانتشار التي تنتج عن تناقض بين علاقات الفرد الواقعية والعلاقات التي يرغب في تحقيقها، مما قد يشكل مشكلة اجتماعية أو خبرة شخصية مؤلمة تُولّد لدى الفرد اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والانسحاب من العالم الاجتماعي والافتقاد للإيجابية في المواقف الاجتماعية وعدم السّعادة والتشاؤم وغير ذلك من أشكال المعاناة.

وفي هذا المجال يتفق الباحثون على وجود خاصتين للوحدة النّفسية هما:

الأولى: إن الوحدة النّفسية تعتبر خبرة غير سارة مثلها مثل الحالات الوجدانية غير السّارة كالاكتئاب والقلق.

الثّانية: إن الوحدة النّفسية كمفهوم يختلف عن الانعزال الاجتماعي، وتعتبر إدراكًا ذاتيًا للفرد ينتج عن نواقص في نسيج علاقاته الاجتماعية، وقد تكون هذه النّواقص كمية (مثلًا: لا يوجد أصدقاء بشكلٍ كافٍ)، وقد تكون هذه النّواقص نوعية (مثلًا: نقص في المحبة أو الألفة مع الآخرين).

ويعد الشّعور بالوحدة النّفسية من الظواهر الاجتماعية التي تنتشر بين الأطفال والمراهقين والشّباب ويمتد هذا الشّعور ليصل إلى من هم في سن الكهولة، وبذلك يكون الشّعور بالوحدة النّفسية مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره (شواقفه، 2000).

وتشير بعض الدّراسات كدراسة النّيال (1993) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإحساس بالوحدة النّفسية وبين العمر كما أن الشّعور بالوحدة النّفسية يختلف باختلاف الجنس حيث وجد أن هناك فروقًا بين الجنسين في الشّعور بالوحدة النّفسية، حيث أشارت الدّراسات إلى أن الإناث كن أكثر عرضة من الذّكور في الشّعور بالوحدة النّفسية كما أشارت دراسة حسين والزياتي (1994) على وجود ارتباط دالٍ بين الشّعور بالوحدة النّفسية والجنسية، وكذلك وجود ارتباط دال بين الشّعور بالوحدة النّفسية والمستوى الدّراسي.

مشكلة البحث:

اهتمت معظم الدّراسات العربية والأجنبية بمشكلة الوحدة النّفسية لدى المسنين والمراهقين، وأغفلت –إلى حدٍّ ما– فئة الطلاب في متوسط العمر كعينة الدّراسة الحالية، وهم فئة ليست بالقليلة في المجتمعات العربية، بل هم الفئة الأكثر أهمية وإنتاجيّة في تقدم المجتمعات ورقيها، ونظرًا لأن الشّعور بالوحدة النّفسية من المشكلات التي تحدث نتيجة نقص في العلاقات الاجتماعية، واختلالُ شكلِها نعتبر منبعًا رئيسًا ليعيش الفرد هذه الخبرة المؤلمة، وهذا بدوره يؤثّر على التوافق النّفسي للشباب من الطلاب ويعيقهم عن أداء أدورهم في

المجتمع بشكل طبيعي، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدّراسة لتناول الظاهرة والوقوف على مدى انتشارها بين الطلاب المغتربين بالجامعات المصرية، وكذلك التعرف على مدى تأثير هذا الشّعور بالوحدة على مستوى التحصيل لدى الطلاب ودوافعهم للإنجاز الأكاديمي.

كما رأت الباحثة أن دراسة مشكلة الوحدة النّفسية لدى الطلاب المغتربين لما يعانونه من ابتعاد عن وطنهم الأصلي الذّي يلقي على عاتقهم تحمل مسؤليات كبيرة، كالتوافق مع البشر المحيطين فكريًا واجتماعيًا، مما قد يؤدي إلى شعورهم بالوحدة النّفسية التي تعد مدخلًا للعديد من المشكلات النّفسية الأخرى.

وبذلك تتمثل مشكلة الدّراسة الحالة في الأسئلة التالية:

1. هل هناك فروق في الوحدة النّفسية بين الطالبات والطلاب المغتربين الدّارسين بالجامعات المصرية؟
2. هل يؤثر الإحساس بالوحدة النّفسية على الدّافعية للإنجاز والتحصيل الدّراسي لدى الطالبات والطلاب المغتربين؟

الهدف من البحث:

1- تحديد الفرق في مستوى الشّعور بالوحدة النّفسية بين الطلاب الذّكور والإناث من المغتربين والمغتربات بالجامعات المصرية.

2- الكشف عن مدى تأثير الإحساس بالوحدة النّفسية على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الذّكور والإناث من المغتربين والمغتربات الدّارسين في الجامعات المصرية.

3- الكشف عن مدى تأثير الإحساس بالوحدة النّفسية على مستوى الدّافعية للإنجاز لدى الطلبة والطالبات من المغتربين والمغتربات.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية الدّراسة الحالية في النّقاط التالية:

1- قلة البحوث والدّراسات التي تناولت الفئة المستهدفة في الدّراسة الحالية ألا وهي فئة الطلاب والطالبات المغتربين خارج حدود وطنهم.

2- يمكن أن تساهم نتائج هذا البحث في وضع برامج للإرشاد النّفسي داخل الجامعات لمساعدة الطلاب المغتربين على التقليل من الشّعور بالوحدة النّفسية نتيجة الغربة؛ مما يساهم في تحقيق قدر أكبر من التوافق النّفسي والاجتماعي لهم.

حدود البحث:

1- تشمل حدود العينة المختارة طلاب وطالبات من جامعات خاصة ومن مرحلة دراسية واحدة وهي: مرحلة السّنة الأولى من الدّراسة بالجامعة وذلك لتلافي أثر سنوات خبرتهم في الجامعة.

2- شملت عينة الدّراسة طلاب وطالبات من المغتربين أتوا من بلدان عربية متقاربة في الجانب الثّقافي الحضاري، وهم طلاب من دول الخليج (السّعودية- الكويت... الخ) وذلك لتفادي أثر تفاوت الثّقافات والحضارات بين الطلاب.

المصطلحات الأساسية للبحث:

مفهوم الوحدة النّفسية:

أولًا: مفهوم الوحدة النَّفسية لغويًّا:

في معاجم اللغة العربية:

يقصد بتعريف الوحدة النّفسية من وجهة نظر معاجم اللغة العربية، الانفراد، إذ يرى ابن أبي بكر الرّازي "أن الوحدة تعني الانفراد" والرّجل الوحيد يقصد به الرّجل المنفرد (الرّازي، 1986).

كما يرى الإمام أبو الفضل جمال الدّين الإفريقي المصري الأنصاري أن الواحد مبنى على انقطاع النّظير، والانفراد عن الأصحاب عن طريق الانقطاع عنهم، كما ذكر ابن منظور أن الوحدة مرادفة لمعنى الانفراد (ابن منظور، د.ت)، وهكذا نجد أن المعاجم اتفقت على أن الوحدة تعني الانفراد كعملية إرادية، إذ يحدث أن يعمد الفرد إلى اعتزال النّاس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع، ولا يشعر الفرد بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيدًا، ولكن هذا المعنى يختلف عما يتضمنه مصطلح الإحساس بالوحدة؛ لأن الشّعور بالوحدة يرتبط بالوحشة، وهذا ما أشار إليه (الفيروزآبادي)؛ حيث إن الوحدة تعني الانفراد، والوحد من التوحش، ولم يقف عند حد الرّبط بين مفهوم الوحدة والانفراد بالنّفس ولكن أيضًا يربط بين الإحساس بالوحدة والإحساس بالوحشة أي الانقطاع عن النّاس وبعد القلوب عن المودات (الفيروزآبادي، د.ت.ص).

في معاجم اللغة الإنجليزية:

المعاجم الأجنبية كانت أكثر تحديدًا لمفهوم الوحدة النّفسية حيث اتفق كل من نيلسون وزملائه ولاروس Larousse– أن مصطلح الوحدة النّفسية Loneliness يشتق من الصفة Lone وهي صفة يقصد بها منفرد، ومتوحد، ووحيد، من غير رفيق، ليس عضوًا متفاعلًا في فريق أو جماعة، وهي مفاهيم تشير في مجملها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلًا أو منعزلًا عن أبناء جنسه، وهي حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال والعزلة عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة Lonseome أو الاغتراب Alientation والاغتمام Dejection والاكتئاب Depression، جرّاء الإحساس أو كونه وحيدًا.

مفهوم الوحدة النّفسية اصطلاحًا:

نال مفهوم الشّعور بالوحدة النّفسية اهتمامًا كبيرًا في السّنوات الأخيرة، لاسيما بعد أن أوضحت عدة دراسات أنه مستقل عن مفهوم الاكتئاب بالرّغم من وجود علاقة بين المتغيرين، وأن الشّعور بالوحدة النّفسية يمثل حالة نفسية تنتج عن وجود فجوة بين العلاقة الواقعية للفرد، وبين ما يتطلع إليه فرد من علاقات (شقير، 1993).

وقد تعددت الآراء ووجهات النّظر حول مفهوم الشّعور بالوحدة النّفسية وفقًا لاتجاه ووجهة نظر كل عالم من العلماء، وفيما يلي عرض لبعض هذه المفاهيم:

يرى (شفيق 2010) "أن الوحدة النّفسية لا تأتي للفرد فجأة أي أنه لا ينشأ من فراغ، ولابد أن يكون نتيجة وجود بعض الإحباطات، أو الصعوبات، أو الصراعات الشّديدة التي تهيمن على حياة الفرد النّفسية".

وقد تناول (أبو بكر مرسى، 2000) تعريف الوحدة النّفسية على أنها "خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذّات، وتنبئ عن عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء والدّفء في العلاقات، ومن ثم افتقاد الرّابطة الوجدانية مع الوسط المحيط مما يؤثر على الأداء السّيكولوجي والتوافق العام".

وهذا ما أكدته (زينب شقير، 2000)؛ حيث نرى أن "الفرد الوحيد هو شخص يفتقر للأصدقاء وغير محبوب من النّاس وعاجز عن الدّخول في علاقات اجتماعية قوية مع غيره، ويفضل أن يبقي بمفرده أكبر وقت ممكن، مع شعوره بالخجل والتوتر في وجود الآخرين، ولا يتفاعل معهم بشكل إيجابي ومقبول وهو شخص لا يثق بنفسه ولا يقدرها وغالبًا ما يشعر بالوحدة في وجود الآخرين".

في ضوء ما تقدم من آراء وتصورات لخبرة الشّعور بالوحدة النّفسية نجد أن هناك اجتماعًا على أنها حالة يخبرها الفرد تنشأ أساسًا من قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين مما يجعله يشعر بالألم والمعاناة بسبب إحساسه بعدم تقبل وإهمال الآخرين له.

أبعاد ومكونات وعناصر الوحدة النّفسية:

تباينت أراء الباحثين واختلفت حول أبعاد ومكونات الشّعور بالوحدة النّفسية حيث يرى (عبد الحق بركات، 2008) أن هناك نموذجًا يتكون من أربعة عناصر أساسية للشعور بالوحدة النّفسية وهي:

1- اغتراب الذّات Self- Alientation: وهو شعور الفرد بالفراغ الدّاخلي Self void والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدر الذّات Depersonalisation.

2- العزلة البينشخصية Interpersonal isolation: أو العزلة في العلاقات الشّخصية المتبادلة، ويتمثل ذلك في كون الفرد وحيدًا انفعاليًا، وجغرافيًا، واجتماعيًا، وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه، وغياب المودة، وإدراك الفرد للاغتراب الاجتماعي (عابد، 2008).

3- ألم وصراع عنيف Agony: ويتمثل في الهياج الدّاخلي والثّوران الانفعالي للفرد، وسرعة الحساسية والغضب، وفقدان القدرة على الدّفاع، والارتباك، والاضطراب واللامبالاة الذّي يستهدف الأفراد الذّين يشعرون بالوحدة النّفسية.

4- ردود الانفعال الموجعة الضاغطة Distress reaction: ويكون ذلك نتاج مزيد من الألم والمعاناة من الخبرة المعايشة بالوحدة النّفسية والألم الذّي يعايشه الأفراد الذّين يشعرون بالوحدة.

النّظريات المُفسرة للشعور بالوحدة النّفسية:

1- وجهة النّظر التحليلية:

يرى زعماء هذه النّظرية وعلى رأسهم "فرويد" أن الوحدة النّفسية ذات خصائص مرضية ويرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد، ويعتبر زيلبورج Zelboorg أول من قام بدراسة عن الوحدة النّفسية، وفرق بين الشّخص الذّي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النّفسية والشّخص الوحيد، فالشّعور المؤقت بالوحدة النّفسية أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة تنتج عن فقدان شخص معين، أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب أو لشعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه مما يؤدي إلى الاكتئاب والانهيار العصبي، وتعود جذور الوحدة إلى المهد حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبًا ومرغوبًا فيه في حين يرى "هاري سوليفان ستاك" أنه يمكن اعتبار الشّعور بالوحدة النّفسية لدى المراهق متأتيًا من إدراكه بأنه ليس لديه مساندة من مصادر الإشباع والدّفء والحب والحياة، حيث يشعر المراهق بالعجز فلا يجد من يلجأ إليه، فيستجيب المراهق إلى ذلك الشّعور بالوحدة المصحوب بالقلق والخوف، وبحسب "سوليفان" يمكن الرّبط بين الوحدة النّفسية وبين الفشل في الحب وعدم القدرة على تكوين الصداقات في المراهقة، ويعتبر سوليفان الوحدة النّفسية خبرة مؤلمة تربك التفكير، وليس من الضروري أن يكون الفرد معزولا ليشعر الوحدة، وبالأحرى تنبع الوحدة من افتقار الفرد للعلاقات الاجتماعية (أبو بكر، 2002).

2- وجهة النّظر المعرفية:

يرى جونز Jones وزملائه أن الشّعور بالوحدة النّفسية يعود إلى الأفكار والتصورات الخاطئة التي يحملها الفرد إلى ذاته، والتصورات هذه ما هي إلا طريقة للتفسير والتفكير حول واقعنا اليومي، كما يعتبرون أن كلًا من السّلوك والوجدان إنما يتحدان من خلال عمليات معرفية ضمنية، وهذا يجعل المهارات الاجتماعية لشخص ما تختل بتأثير من أفكاره غير الواقعية وغير المتوافقة، فقد يظن هذا الشّخص أن زملاءه سوف يرفضونه إذا حاول أن يعقد صداقات معهم، ويؤدي هذا الظن إلى إثارة قلقه وتوتره إلى الحد الذّي يدفعه إلى تجنب الآخرين والعزوف عن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي كي لا يُوقع نفسه في الحرج النّاتج عن نبذ الآخرين وإهمالهم له (بعلي، 2007).

3- وجهة النّظر الاجتماعية:

ترى أن السّلوك يتأثر بوجه خاص وبصورة أساسية بالعوامل الثّقافية والعلاقات الاجتماعية والبيئية، وأنه كل لا يتجزأ وأن الفرد لديه القدرة والسّيطرة على توجيه سلوكه ونشاطاته السّلوكية بطريقة شعورية مقصودة، ويرى كل من بومان وسلاتر أن الشّعور بالوحدة النّفسية يحدث بسبب ثلاث قوى اجتماعية هي: ضعف في علاقات الفرد بالأسرة، زيادة الحراك في الأسرة، وزيادة الحراك الاجتماعي وقد بنى سلاتر (1976) تحليله للوحدة النّفسية من خلال دراسة الشّخصية الأمريكية وكيف فشل المجتمع في تلبية احتياجات أفراده؛ لأن المشكلة الاجتماعية تكمن في إحساس الفرد بالفردية وأن كل فرد له الرّغبة في

المشاركة الاجتماعية والارتباط بالآخرين، ولكن هذه الرّغبة أحبطت في المجتمع الأمريكي، مما أدى إلى أن يتبع كل فرد مصيره منفردًا مما أدى إلى الوحدة النّفسية ومن هنا استنتج سلاتر" أن الوحدة النّفسية هي نتيجة للتقدم التكنولوجي (بركات، 2008).

4- وجهة النّظر التفاعلية:

دمجت هذه النّظرية بين العوامل الشّخصية والاجتماعية معًا حيث ترى أن تفاعل هذه العوامل معًا ينتج عنه شعور الأفراد بالوحدة النّفسية ويشير العباسي أن الوحدة النّفسية ترجع لمحددين هما:

أ- أن الوحدة النّفسية ليست بسبب العوامل الشّخصية أو الموقفية، بل هي نتاج التأثير التفاعلي لتلك العوامل.

ب-أن الوحدة تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير مكتملة، ولكن العباسي يعطي اهتمامًا أكبر للعوامل الموقفية.

ولقد حدد العباسي ست استعدادات اجتماعية تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي:

1- **الاتصال:** ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر فيها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الآخرين.

2- **التكامل الاجتماعي:** ويتحقق من خلال الاهتمامات والعلاقات الاجتماعية المشتركة.

3- **فرصة العطاء:** من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالمسئولية تجاه فرد آخر.

4- **إعادة تأكيد القيمة:** ويستمد من خلال العلاقات الاجتماعية التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير.

5- **اقتران الثّقة:** وتستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف.

6- **التوجيه:** ويستمد من خلال العلاقات بافراد محل ثقة، يقدمون النّصيحة والمساعدة للآخرين. (العباسي، 1999).

ثانيا: مفهوم التحصيل الدّراسي:

يعدُّ التحصيل الدّراسي من الموضوعات التي نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين خاصة في مجال الدّراسات التربوية النّفسية، كما أن التطور العلمي والتقني الهائل أصبح يفرض علينا الاهتمام بالمردود الكيفي للتعليم لملاحقة هذا التطور، ونجد أن التحصيل الدّراسي يقاس به مدى نجاح أو فشل الطلبة في عملية التعلم التي تتأثر سلبًا أو إيجابًا بالعديد من المتغيرات، وهذه المتغيرات تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الدّراسي للطلبة وتسهم في تفوقهم أو تعثرهم.

ومن هذه المتغيرات ما له علاقة بالبيئة الجامعية كالمناهج الدّراسية، الأساتذة، وتوفر المعامل والقاعات الجيدة، ومنها ما له علاقة بالطالب نفسه مثل الذّكاء، العمر، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين كذلك مدى شعور الطالب بالوحدة النّفسية داخل بيئة الجامعة التي تعتبر متغيرًا نفسيًّا له تأثير قوي على التحصيل الدّراسي.

وقد عرّف (علام، 2000) التحصيل الدّراسي بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النّجاح الذّي يحرزه أو يصل إليه في مادة أو مجال تعليمي أو تدريبي معين".

كما عرَّف (مسعود، 2005) التحصيل الدّراسي "بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب داخل الجامعة أو المدرسة".

ويرى (أبو حطب وصادق، 1999) "أن التحصيل الدّراسي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم التعلم المدرسي أو الجامعي وأن مفهوم التعلم أكثر شمولا فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في الجامعة أو المدرسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير، وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق، ويشمل النّواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدّراسي فهو أكثر اتصالًا بالنّواتج المرغوبة بالتعلم والأهداف التعليمية".

وعرَّف (العناني، 2005) التحصيل الدّراسي بأنه "الحصول على معلومات وصفية تبيِّن مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدّراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبِّقها المعلم على طلابه على مدار العام الدّراسي لقياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدّراسية في وقت معين أو في نهاية دورة تعليمية معينة".

ويرى (محمود، 2000) أن "التحصيل الدّراسي هو نتاج للتفاعل بين مجموعة من العوامل البيئية والتربوية والعوامل الشّخصية لدى الطالب".

ويعرِّف (إبراهيم، 1995) التحصيل الدّراسي بأنه "مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية في المقررات الدّراسية ويقاس بالدّرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات آخر العام".

العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي، وتسهم فيه بدرجة كبيرة، وقد قسم الباحثون هذه العوامل إلى قسمين العوامل الخارجية، والعوامل الدّاخلية وهما كما يلي:

1- العوامل الدّاخلية:

وهي الخصائص المعرفية والنّفسية للطالب التي تميز شخصيتهم عن غيرهم، وتتعلق بالعوامل الوراثية والخصائص النّفسية كالذّكاء والدّافعية ومستوى النّضج، ومستوى الطموح، ومفهوم الذّات.

2- العوامل الخارجية:

وهي البيئة المحيطة بالطالب وتتمثَّل بما يأتي:

أ- المركز الاجتماعي والاقتصادي للطالب وأسرته (الدّخل- مستوى التعليم- نوع السّكن- محل الإقامة).

ب- البناء الاجتماعي للأسرة (عدد الأفراد ونمط العلاقات الاجتماعية).

ج- أساليب التنشئة الأسرية (العرابي، 1995).

ثالثًا: مفهوم الدّافعية للإنجاز:

تعد الدّافعية للإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النّفس نظرًا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دورًا مهمًّا في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والنّشاطات التي يواجهها؛ حيث إن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع، لذا يلقى موضوع الدّافعية اهتمامًا كبيرًا من كافة الأوساط العلمية، فالمدرس والطالب والمدير وغيرهم يهمهم كثيرًا التعرف على دافعية السّلوك، وذلك من أجل التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير قدراتهم ورفع آدائهم بالشّكل الذّي يمكنهم من تحقيق أهدافهم.

وتعرف الدّافعية من خلال ماسلو "بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة ومركبة، وعامة تمارس تأثيرًا في حياة الكائن الحي" (خليفة، 2000).

ويعرِّف أيضًا يونج الدّافعية من خلال المحددات الدّاخلية "بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السّلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين" (المطيري، 2005).

ومما سبق نستنتج أن الدّافعية تعتبر علاقة ميكانيكية بين الفرد والمحيط الذّي ينتمي إليه فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الدّاخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدّافعية بحسب الموقف الذّي يكون فيه الفرد.

أما عن الدّافعية للإنجاز:

فهناك عدة تعريفات للدافعية للإنجاز منها:

تعريف قشقوش: "أن الحاجة للإنجاز تعبر عن رغبة الفرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة".

كما يعرف الدّافعية للإنجاز "أحمد عبد الخالق" "بأنها الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو أنها الأداء التي تحدثه الرّغبة في النّجاح" (قدوري، 2011).

وتعرّف أمل الأحمد الدّافعية للإنجاز: "بأنها الرّغبة في الأداء الجيد وتحقيق النّجاح وهو هدف ذاتي ينشّط السّلوك ويوجه" (الأحمد، 2001).

ويعرّف الزيات الدّافعية للإنجاز: "بأنها السّلوك الذّي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق" (الزيات، 2004).

أما رجاء محمد أبو علام: فتعرف الدّافعية للإنجاز "بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للمستقبل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به" (أبو علام، 1986).

أنواع الدّافعية للإنجاز: ميَّز فيروف "Veruv" بين نوعين من الدّافعية للإنجاز هما:

- الدّافعية للإنجاز الذّاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الدّاخلية أو الشّخصية في مواقف الإنجاز.

- الدّافعية للإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذان النّوعان في نفس الموقف، ولكن قوتهما تختلف وفقًا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذّاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنها غالبًا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح (خليفة، 2000).

مكونات الدّافعية للإنجاز:

حسب أوزيل فإن الدّافع للإنجاز يتكون من مكونات منها:

1. **الحافز العرفي:** الذّي يعبر عن "حالة انشغال بالعمل"، بمعنى أن الفرد أو الطالب يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والفهم، وتكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على انجاز مهامه بكفاءة أعلى.
2. **تكريس الذّات:** بمعنى آخر توجه الأنا أو الذّات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشّهرة والسّمعة التي يحرزها عن طريق الآراء المميزة والملتزمة في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، مما قد يؤدى إلى شعور الطالب بكفاءته واحترامه لذاته.
3. **دافع الائتماء:** ويتمثل في سعى الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وأدائه، ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الإنتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي

يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليها في تكون شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة. (قدوري،2011).

الدّراسات السّابقة:

أولًا: دراسات تناولت مفهوم الوحدة النّفسية:

لقد تناول العديد من الدّراسات مشكلة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى الأفراد فقد أجرى كامبل (Campbell, 1987) دراسة تهدف إلى استقصاء العلاقة بين أنواع الشّعور بالوحدة النّفسية المختلفة والألفة وأنماط التعلق، وبين مدة الشّعور بالوحدة النّفسية وكذلك استقصاء العلاقة بين الشّعور بالوحدة النّفسية والعمر، وقد تكونت عينة الدّراسة من(173) امرأة متوسط أعمارهن 45- 69 سنة من النّساء في مدينة نيويورك الامريكية، وقد أشارت النّتائج إلى عدم ارتباط العمر بالشّعور الوحدة النّفسية لدى أفراد العينة، كما أشارت النّتائج إلى ارتباط عوامل أخرى بمدة الشّعور بالوحدة النّفسية كتاريخ الشّعور بالوحدة السّابق والحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

كما هدفت دراسة (حسين والزياتي – 1994) إلى التعرف على مدى انتشار الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسيات المختلفة في الشّعور بالوحدة، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الفروق بين التخصصات المختلفة لطلبة الجامعة في درجة الشّعور بالوحدة النّفسية، وتكونت عينة الدّراسة من (238) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة البحرين، وقد أشارت نتائج الدّراسة إلى أن ارتفاع درجة الشّعور

بالوحدة النّفسية لدى الطلبة غير البحرنيين كانت أعلى منها لدى الطلبة البحرنيين، كما أشارت النّتائج إلى ارتفاع درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى الطلبة في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات النّظرية.

وأجرى لنيدمان (Lindeman, 1994) دراسة هدفت إلى اختبار الشّعور بالوحدة النّفسية لدى عينة من الرّجال والنّساء، تتراوح أعمارهم بين 30-40 سنة من الحاملين للشهادة الجامعية العزاب والمتزوجين والمطلقين، وقد تكونت عينة الدّراسة من 178 رجلًا وامرأة، منهم 88 رجلًا و90 امرأة، تم اختيارهم من منطقة كولومبس عاصمة ولاية اوهايو الأمريكية، وقد أشارت النّتائج إلى أن الرّضا عن شبكة العلاقات الاجتماعية الحالية وامتلاك شريك حياة يقلل من الشّعور بالوحدة النّفسية، وأنهما يلعبان الأثر الأكبر على الشّعور بالوحدة النّفسية.

كما قام وانج (Wang, 1999) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الشّعور بالوحدة والاكتئاب لدى عينة من كبار السّن التايوانيين، وقد تكونت عينة الدّراسة من (201) فرد من كبار السّن في تايوان وأشارت نتائج الدّراسة إلى وجود درجة متوسطة من الشّعور بالوحدة النّفسية لدى أفراد العينة.

كما قامت آدمز (Adams, 2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الشّعور بالوحدة النّفسية والاكتئاب وعلاقتهم ببعض المتغيرات الدّيموغرافية لدى عينة مكونة من 50 شخصًا من كبار السّن السّوفيتين المهاجرين إلى الولايات المتحدة المقيمين في مدينة شيكاغو (أعمارهم 65 عامًا)، وقد خلصت

نتائج الدّراسة إلى ارتفاع درجات أفراد العينة على كل من مقياس الشّعور بالوحدة والاكتئاب وبخاصة أولئك الذّين يعيشون بمفردهم.

كما أجرى (القيق، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، وبيان علاقة هذا الشّعور بكل من الجنس والمستوى الدّراسي، وقد تكونت عينة الدّراسة من157 طالبًا وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى، وقد توصلت نتائج الدّراسة إلى أن درجة الشّعور بالوحدة النّفسية كانت متوسطة، كما أشارت النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى تعزى لتغير المستوى الدّراسي.

وأجرى (أبو شندي، 2015) دراسة هدفت إلى فحص درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن، في ضوء متغيرات الجنسية والكلية و السّنة الدّراسية واستخدام الإنترنت، وقد تكونت عينة الدّراسة من(582) طالبًا وطالبة طبق عليهم مقياس اليرموك للشعور بالوحدة النّفسية، وأشارت نتائج الدّراسة إلى أن درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة جامعة الزرقاء كانت متوسطة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشّعور بالوحدة النّفسية تبعًا لمتغيرات الكلية واستخدام الإنترنت، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغيرات الجنس والسّنة الدّراسية والمعدل.

ويلاحظ من الدّراسات السّابقة أن متغير الشّعور بالوحدة النّفسية قد حظي باهتمام العديد من الباحثين، وركزت معظم الدّراسات السّالف ذكرها على متغير الشّعور بالوحدة النّفسية وتأثير العديد من المتغيرات عليه كمتغير العمر بينما في دراسات أخرى بحثت عن أثر تغير الجنسية والخلفية الثقافية على الشّعور بالوحدة النّفسية أيضا بحثت دراسات أخرى عن تأثير التخصص والكلية كدراسة (بار – أبو شندي).

إلا أنه جدير بالذّكر هنا أن هذا البحث قد قام بتثبت العوامل السّابقة في اختيار العينة المستخدمة في هذه الدّراسة كعامل السّن، والجنسية، والخلفية الثّقافية والكلية، والتخصص قدر الإمكان، وذلك باختيار عينة الدّراسة من فرقة دراسية واحدة (الفرقة الأولي) ومن جنسيات متقاربة في الخلفية الثّقافية (دول الخليج كالسّعودية والكويت) وسن واحدة تقريبًا من 19–20 سنة وكلية واحدة هي كلية الهندسة الفرقة الأولى.

وقد قامت الباحثة بذلك لدراسة عوامل أخرى كيف تتأثر بالوحدة النّفسية وهي الدّافعية للإنجاز والتحصيل الدّراسي لهؤلاء الطلاب والطالبات الوافدين من دول أخرى للدراسة بمصر.

ثانيًا: دراسات تناولت مفهوم التحصيل الدّراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى:

دراسة الدّهني (2018): بعنوان "التحصيل الدّراسي وعلاقته بالصلابة النّفسية"، ولقد قامت الباحثة بافتراض وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحصيل الدّراسي والصلابة النّفسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، وكذلك وجود

علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين التحصيل الدّراسي والمستوى التعليمي للوالدّين وكذلك المستوى الدّراسي للطالبات.

وبلغ عدد أفراد العينة 251 عينة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث.

أظهرت النّتائج وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدّراسي والأبعاد الكلية للصلابة النّفسية وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدّراسي والمستوى الدّراسي للوالدين.

دراسة منى الحموى (2010): بعنوان "التحصيل الدّراسي وعلاقته بمفهوم الذّات"، وكانت الدّراسة تهدف الى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذّات والتحصيل الدّراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة، تكونت العينة من 180 تلميذًا من الذّكور، 92 من الإناث وتمت المقارنة بين درجات العينة على مقياس مفهوم الذّات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل، وقد بينت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذّات ودرجاتهم التحصيلية وكذلك وجود فروق بين الذّكور والإناث على مقياس مفهوم الذّات وكذلك وجود فروق بين الدّرجات التحصيلية بين البنين والبنات.

ثالثا: دراسات سابقة تناولت الدّافعية للإنجاز:

دراسة الشّعراوي (2000): وهي "فاعلية الذّات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدّافعية لدى طلاب المرحلة الثّانوية"، وهدفت الدّراسة هو التحقق من الفروق في فعالية الذّات بين الجنسين والتعرف على أثر تفاعل الجنسية والصف الدّراسي على فعالية الذّات، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدّافع للإنجاز الاكاديمي وفعالية الذّات، تكونت عينة الدّراسة من 476 طالبًا وطالبة من الصفين الأول والثّاني من المدارس الثّانوية بمدينة المنصورة، وتوصلت الدّراسة إلى عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثّاني الثّانوي على مقياس فاعلية الذّات، كما توصلت الدّراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذّات والدّافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم. (من خلال: السّاكر، 2014)

دراسة السّيد عبداللطيف (2014): وهي "الدّافع للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدّراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم الأزهري"، أجريت الدّراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية بمحافظة القاهرة وبعد استبعاد البعض لعدم ملائمتهم تم تطبيق مقياس الدّافعية للانجاز من إعداد الباحث وكشف درجات التحصيل لأخر العام، وأشارت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائيًا بين دافعين الإنجاز والتحصيل الدّراسي لدى الطلاب الذّكور وكذلك الإناث في المرحلة الإعدادية الأزهرية كذلك دلت النّتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات

دافعية الإنجاز لدى الطلبة (ذكور وإناث) حسب الفرق الدّراسية (أولى – ثانية – ثالثة) إعدادي لصالح الصف الثّالث.

دراسة (سالم 2009): تهدف هذه الدّراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى الدّافعية للإنجاز تُعزى لمتغيرات الدّراسة، واشتملت عينة الدّراسة على 200 طالبة من طالبات كلية علجون الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى الدّافعية للإنجاز تُعزى للفرع الأكاديمي (علمي/ أدبي).

دراسة الخضيري (2013): تهدف إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيًا ودافعية الإنجاز، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا تعزى إلى متغيرات الدّراسة، واشتملت العينة على 286 طالبًا وطالبة من المرحلة الثّانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، ومقياس الدّافعية للإنجاز للأطفال والرّاشدين كأدوات للدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النّتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم ذاتيًا ودافعية الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا تُعزى إلى مستوى التحصيل لصالح المتفوقين.

دراسة نعيمة ومنصور (2014): تهدف هذه الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من قلق الامتحان والدّافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثّانوي بمدينة ورقلة، واشتملت عينة الدّارسة على 120 تلميذًا وتلميذه من تلاميذ المرحلة الثّانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة، واستعان باستبيانين كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود علاقة بين قلق الامتحانات ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدّراسة.

ملخص نتائج الدّراسات السّابقة الخاصة بمتغيرات الدّراسة:

ألا وهي الوحدة النّفسية، والدّافعية للإنجاز، والتحصيل الدّراسي

بعد استعراض الباحثة للدرسات السّابقة الخاصة بمتغيرات الدّراسة لاحظت الباحثة أنه لا توجد دراسة تربط بين أثر الوحدة النّفسية خاصة لدى الطلاب المغتربين على الدّافعية للإنجاز والتحصيل لديهم إذ أن معظم الدّراسات الخاصة بالدّافعية للإنجاز ربطت بين هذا المتغير ومتغيرات نفسية أخرى كقلق الامتحان أو بين التخصص الأكاديمي للطلبة (علمي / أدبي)، أو دراسات ربطت بين الدّافعية للإنجاز وفاعلية الذّات – كذلك الدّراسات الخاصة بالوحدة النّفسية ركزت على دراسة هذا المتغير وعلاقته بمتغيرات أخرى كمفهوم الذّات أو التوافق الشّخصي والاجتماعي – كما أن الباحثة أثناء استعراضها للدراسات السّابقة لم تجد إلا القليل من الأبحاث التي تناولت دراسة مفهوم الوحدة النّفسية لدى الطلاب المغتربين للدراسة بالجامعات المصرية – برغم أنه من المفترض أن الإحساس بالوحدة النّفسية لدى تلك الفئة من الطلاب يزداد نتيجة الشّعور

بالغربة والبعد عن الوطن والأهل والأصدقاء – و تناول الباحثة لتلك الفئة من الطلاب والطالبات يعد إضافة جديدة في هذا المجال.

إجراءات البحث:

أولا: فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشّعور بالوحدة النّفسية بين الطلبة (ذكورًا وإناثًا) من المغتربين للدراسة بالجامعات المصرية.
2. يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية وبين الدّافعية للإنجاز لدى الطلبة الذّكور.
3. يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية وبين المستوى التحصيلي لدى الطلبة الذّكور.
4. يوجد ارتباط بين الشّعور بالوحدة النّفسية والدّافعية للإنجاز لدى الطالبات.
5. يوجد ارتباط بين الشّعور بالوحدة النّفسية ودرجات التحصيل لدى الطالبات.

ثانيًا: المقاييس المستخدمة في البحث:

1) مقياس الوحدة النّفسية لعبد الرّقيب البحيري:

من خلال استعراض الباحثة للمقاييس العربية والأجنبية لم تجد الباحثة أنسب من هذا المقياس لقياس متغير الوحدة النّفسية خاصةً أنه صُمم ليقيس الوحدة النّفسية لدى الشّباب الجامعي – وهم عينة الدّراسة الحالية – وقد تم

اختيار هذا المقياس أيضًا لسهولة عباراته ووضوحها، كما أنها مختصرة، ولكن بتركيز كما أن المقياس يتسم بسهولة التطبيق والتصحيح.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 20 بندًا يقيس إحساس الفرد بالوحدة النّفسية ويجيب عليه المفحوص بإعطاء علامة (√) أمام إحدى الخانات الأربع، وهي (أبدًا – نادرًا – أحيانًا – غالبًا) تبعًا لدرجة إحساسه بالوحدة النّفسية.

تقنين المقياس:

قامت الباحثة بإعادة تقنين المقياس مرة أخرى برغم ثبات وصدق الاختبار من قبل، وسوف تلقي الباحثة الضوء على طريقة عبد الرّقيب البحيري في حساب ثبات وصدق هذا الاختبار.

أولا: الثّبات:

استخدم عبد الرقيب البحيري عينة استطلاعية قوامها 101 فردًا من (سن 16–18 سنة) ومن سن (19–22 سنة) ومن سن 23 سنة فأكثر، وقد استخدم طريقة إعادة الاختبار بفارق زمني شهر واحد، وقد أشارت معاملات الارتباط للعينات الثّلاثة إلى أنها مرتفعة ودالة عند مستوى 01. كما استخدم البحيري طريقة التجزئة النّصفية half – split لبنود الاختبار لحساب معامل الثّبات كذلك، وقد أشارت النّتائج إلى أن معامل الثّبات لدى العينات الثّلاثة مرتفعة وتصل إلى .9 وجميعها دالة عند مستوى .01 وقد قامت الباحثة للتأكد من ثبات الاختبار استخدام طريقة التجزئة النّصفية لبنود الاختبار بتطبيق اختبار الوحدة النّفسية على العينة الاستطلاعية من الطلبة (ذكور / إناث) ثم

حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة الذّكور على نصفي الاختبار، ثم الإناث، ثم إعادة تصحيح معامل الارتباط بمعادلة (سبيرمان – براون)، وقد اتسم الاختبار بمعامل ثبات مرتفع بلغ 0.95 .

ثانيًا: الصدق:

أما بالنّسبة لحساب الصدق كما حدده مصمم المقياس فقد استخدم ثلاث طرق اساسية لحساب الصدق، وهي صدق المحتوى حيث اتّسم بالصدق الظاهري، فعباراته تتطلب تقديرات الذّات الواضحة عن الوحدة، كما أنّ العبارات تقيس الجوانب المختلفة للوحدة، كذلك استخدم الباحث طريقة صدق المحك، وبحاسب معاملات الارتباط بين هذا المقياس ومقاييس أخرى ثبت صدقها، ولها علاقة بالوحدة كمقياس الاكتئاب المشتق من مقياس الشّخصية المتعدد الأوجه ومقياس إيزنك للشخصية، وقد أشارت النّتائج إلى ارتفاع معاملات الارتباط، أما الطريقة الثّالثة التي استخدمها البحيري لحساب صدق المقياس وهي الأكثر دقة هي طريقة الصدق العاملى، وقد أشارت النّتائج إلى أن الاختبار يتسم بالصدق العاملي.

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بالتأكد من صدق هذا المقياس بتطبيق هذا المقياس الخاص بالوحدة النّفسية على عينة استطلاعية قوامها (20 طالبًا وطالبة جامعيين من المغتربين)، ثم تطبيق مقياس آخر للاكتئاب، وهو مقياس بيك للاكتئاب ترجمة عبد السّتار إبراهيم، وحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب الذّكور على المقياسين، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجات

الطلبة الإناث على المقياسين، وقد أشارت النّتائج إلى معاملات ارتفاع مرتفعة خاصة بالنّسبة للإناث.

ومما سبق تأكدت الباحثة من صلاحية المقياس من حيث الثّبات والصدق للتطبيق على عينة الدّراسة من الطلبة المغتربين ذكورًا وإناثًا.

2) مقياس الدّافعية للإنجاز:

من إعداد (سيد محمد صبحي – إيمان شاهين – كمال مصطفى)

يتكون هذا المقياس من 40 مفردةً، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، وغير موحية أو مزدوجة المعنى، وقام الباحث باختيار ثلاث بدائل فقط للإجابة، وهي (تنطبق –تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) لتمثل بدائل الاستجابة مع تجنب الاستجابات الأخرى التي قد تثير الصعوبة أمام الطالب أو الطالبة في اختيارها.

وقد قام مصمم الاختبار بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين – أساتذة القياس النّفسي – للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذّى تنتمى إليه ومدى انتماء الأبعاد لموضوع القياس، كما تأكد مصمم الاختبار من صدق المقياس عن طريق الصدق المنطقي من خلال إعداد المقياس في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السّابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز، وتم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بالدّافعية للإنجاز؛ ولأن مراحل إعداد مقياس دافعية الإنجاز تمت بما يتفق والكتابات السّيكولوجية، ومن ثم فإن المقياس صادق من

خلال هذا المنظور، كما أن مصمم المقياس قام بحساب الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي لبنود مقياس دافعية الإنجاز وأظهرت النّتائج صدق المقياس.

كما قام مصمم المقياس بحساب ثبات الاختبار بعدة طرق، وهي إعادة التطبيق والتجزئة النّصفية، ومعامل ألفاكرونباخ، ومن خلال الطرق السّابقة توصل مصمم المقياس إلى معاملات ثبات مرتفعة للمقياس تراوحت بين (0.52 – 0.72) بالنّسبة لمعامل ألفا، وبين (0.56 – 0.72) بالنّسبة لإعادة التطبيق، وبين (0.40 – 0.65) بالنّسبة للتجزئة النّصفية، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالٍ.

وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بإعادة تقنين مقياس الدّافعية للإنجاز بحساب الثّبات والصدق مرة أخرى على (عينة استطلاعية قوامها 20 طالبًا من الذّكور و20 من الإناث) من طلبة الجامعة المغتربين، وتم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين، وذلك للتأكد من ملائمة بنود المقياس لقياس متغير الدّافعية لإنجاز بجميع بنوده وقد تحقق صدق المقياس.

أيضا قامت الباحثة بحساب ثبات هذا المقياس باستخدام طريقة التجزئة النّصفية للاختبار سواء بالنّسبة لعينة الذّكور الاستطلاعية أو الإناث وحساب معاملات الارتباط على نصفي الاختبار بالنّسبة للذكور وكذلك الإناث، ثم إعادة تصحيح معامل الارتباط (بمعادلة سبيرمان – براون)، وكان معامل الارتباط مرتفع بلغ 0.75 – مما يدل على ثبات المقياس.

3) الاختبارات التحصيلية للطلاب والطالبات:

استعانت الباحثة بدرجة الطلبة ذكورًا وإناثًا بكليات الهندسة الفرقة الأولى (درجات اختبارات منتصف العام، درجات اختبارات الشّهر)، وإيجاد متوسط درجة كل طالب أو طالبة، حيث يمثل هذا المتوسط للدرجات مستوى الطالب التحصيلي خلال الفصل الدّراسي، وذلك بالرّجوع إلى السّجلات الأكاديمية لدى بعض الأساتذة الذّين يقومون بالتدريس، وقامت الباحثة بتجميع درجة كل طالب أو طالبة لمختلف المواد التي قاموا بدراستها وقسمتها على عدد المواد لينتج متوسط المستوى التحصيلي لكل طالب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الطلاب من الذّكور أو الإناث.
2. حساب تحليل التباين بين مجموعة الذّكور والإناث لبيان أثر الوحدة النّفسية.
3. حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ودلالتها على اختبار الوحدة النّفسية، وذلك باستخدام معادلة T.test لدلالة الفروق بين المتوسطات.
4. حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة الذّكور على مقياس الوحدة النّفسية ومقياس الدّافعية للإنجاز، وكذلك بين الوحدة والدّرجات التحصيلية لهم خلال العام الدّراسي.

5. حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات الإناث على مقياس الوحدة النّفسية ومقياس الدّافعية للإنجاز، وكذلك بين الوحدة والدّرجات التحصيلية لهن خلال العام الدّراسي.

وصف عينة البحث: بالنّسبة للعينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة قوامها (20 طالبًا، 20 طالبة) بشكل عشوائي من الفرقة الأولى بكليات الهندسة ببعض الجامعات الخاصة وهم من المغتربين.

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدّراسة من طلبة وطالبات كلية الهندسة جامعة 6 أكتوبر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ويبلغ العدد الإجمالي للطلبة المغتربين 50 طالبًا و50 طالبة من كلية الهندسة الفرقة الأولي فقط، ويمكن وصف العينة وأسباب اختيارها في النّقاط التالية:

1. اختيار العينة من الفرقة الأولى، وذلك لتجنب أثر عامل الخبرة في التأثير على عامل الوحدة النّفسية.
2. اختيار العينة من كلية الهندسة لتلافي أثر نوعية الدّراسة، وتثبيت هذا العامل حيث لا تتأثر النّتائج باختلاف طبيعة دراسة الطالب عملية كانت أم نظرية.
3. اختيار العينة من المغتربين لمعرفة مدى تأثير الغربة والبعد عن الأهل والأصدقاء والوطن في شعورهم بالوحدة النّفسية، وتأثير ذلك على دافعيتهم للإنجاز ومستواهم التحصيلي أم لا.
4. اختيار عينة الطلبة ذكورًا وإناثًا وذلك بهدف عمل دراسة مقارنة بين أيهما أكثر تأثرًا بالوحدة النّفسية نتيجة الغربة، ومن الذّكور أو الإناث

تؤثر مشاعر الوحدة النّفسية أكثر على مستواه التحصيلي ودافعيته للإنجاز.

5. اختيار العينة من أبناء دول الخليج (السّعودية – الكويت) لتلافي أثر اختلاف الثّقافات والعادات والقيم بين أفراد العينة.

(تصحيح اختيار الدّافعية للإنجاز):

بعد التطبيق تم التصحيح وفقًا للبدائل الموجودة (تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) حيث تحصل العبارات الإيجابية منها على الدّرجات (3–2–1) على التوالي، بينما العبارات السّالبة فتتبع العكس من هذا التدريج، وبذلك تتراوح الدّرجة الكلية للمقياس بين (24–72 درجة) حيث تدل الدّرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الدّافعية للإنجاز والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة.

نتائج الدّراسة وتفسيرها في ضوء الدّراسات السّابقة :

بالنّسبة للفرض الأول:

ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشّعور بالوحدة النّفسية بين الطلبة الذّكور والإناث من المغتربين بهدف الدّراسة بالجامعات المصرية."

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين بين المجموعتين (ذكور – إناث) لبيان أثر الاختلاف في الإحساس بالوحدة النّفسية بين الذّكور والإناث كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1)

	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	الدّرجة الثّانية	الدّلالة
بين المجموعتين	1	589	389	3.6	0.05 دالة
داخل المجموعتين	43	7004	162		
الكل	44	7593			

ثم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات بين المجموعتين من الطلبة (ذكور – إناث) على متغير الوحدة النّفسية باستخدام معادلة T. Test وكانت النّتائج كالتالي:

جدول (2)

عينة الذّكور			عينة الإناث			قيمة ت	الدّلالة
م	ع	ن	م	ع	ن		
34.7	12.8	50	42	12.6	50	1.9	دالة لصالح مجموعة الإناث

وتظهر النّتائج أن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا بين الطلاب الذّكور والإناث في الإحساس بالوحدة النّفسية حيث إن الإناث أكثر إحساسًا بالوحدة النّفسية من الذّكور.

وتفسير الباحثة ذلك بأن الإناث خاصة المغتربات منهن أكثر ارتباطًا بالأهل والأصدقاء والمحيط الأسري أكثر من الذّكور، ولذلك فإحساسهن بالغربة

والبعد عن الوطن والمعارف والأصدقاء والأهل، بالإضافة لطبيعة الإناث النّفسية جعلت الطالبات المغتربات أكثر إحساسًا من البنين بمشاعر الوحدة النّفسية.

وهذه النّتائج تتطابق مع نتائج دراسة غفران الدّهني الخاصة بالشّعور بالوحدة النّفسية لدى الإناث، حيث أثبتت الدّراسة أن الإناث أكثر عرضةً من الذّكور في الإحساس بالوحدة النّفسية، حيث تحتاج الأنثى دائمًا للدعم النّفسي والسّند والعون والمساعدة في جميع الأوقات الجيدة منها والسّيئة. (الدّهني، 2018).

كما يتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (النّيال1993) في أن الشّعور بالوحدة النّفسية يختلف باختلاف الجنس، حيث أشارت النّيال أن الإناث أكثر عرضةً من الذكور في الشّعور بالوحدة النّفسية.

وقد فسر (حسين والزناتي1994) أن إحساس الطالبات بالشّعور بالوحدة النّفسية أكبر من الذكور قد يكون نتيجة للتخصص العلمي للطالبة حيث إن دراسة حسين والزّناتي أكدتا أن الطالبات بالتخصصات العلمية أكثر شعورًا بالوحدة النّفسية من الطالبات بالتخصصات الأدبية.

<u>بالنّسبة للفرض الثّاني:</u>

ينص على "يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية والدّافعية للإنجاز لدى الطلبة الذّكور المغتربين."

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة الذّكور على مقياس الوحدة النّفسية ومقياس الدّافعية للإنجاز، وذلك باستخدام المعادلة الإحصائية التالية:

$$ر = \frac{ن مجس ص - مجس \times مجص}{\sqrt{[ن مجس^{٢} - (مجس)^{٢}][ن مجص^{٢} - (مجص)^{٢}]}}$$

حيث ر هي معامل الارتباط بين درجات المقياسين:

- **س:** هي درجة الطلبة الذّكور على مقياس الوحدة النّفسية.
- **ص:** هي درجة الطلبة الذّكور على مقياس الدّافعية للإنجاز.
- **ن:** هي عدد أفراد العينة.

وقد أشارت النّتائج إلى وجود ارتباط ضعيف بين إحساس الطالب بالوحدة النّفسية وبين الدّافعية للإنجاز.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلبة المغتربين من الذّكور أكثر انفتاحًا في العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والزميلات أكثر من الطالبات الإناث، وذلك بسبب ما فرضته عليهم العادات والتقاليد في دول الخليج من إتاحة الحرية للذكور في إقامة علاقات مع الآخرين والانفتاح على المجتمع أكثر من الإناث. وبالتالي فإن إحساس الطالب بالوحدة النّفسية نتيجة الاغتراب لا يؤثر على دافعيته للإنجاز.

<u>بالنّسبة للفرض الثّالث:</u>

ينص على "يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية والتحصيل الدّراسي لدى الطلبة الذّكور المغتربين."

وقد قامت الباحثة للتحقق من صحة هذا الفرض باستخدام المعادلة السّابقة لحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة الذّكور على مقياس الوحدة النّفسية وبين الدّرجات الدّراسية لهؤلاء الطلبة، وقد توصلت النّتائج إلى وجود ارتباط ضعيف بين الإحساس بالوحدة والدّرجات التحصيلية، وهذه النّتيجة تدعم صحة الفرض الثّاني، فتأثير الوحدة النّفسية على الدّافعية للإنجاز (كما ينص نتيجة الفرض السّابق) لدى الذّكور كانت بسيطة مما جعل المستوى الدّراسي التحصيلي للطالب لا يتأثر بإحساسه بالوحدة النّفسية.

بالنّسبة للفرض الرّابع:

ينص على " يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية والدّافعية للإنجاز لدى الطالبات الإناث المغتربات."

قامت الباحثة للتحقق من صحة هذا الفرض باستخدام المعادلة الحسابية لحساب معامل الارتباط بين درجات الإناث على مقياس الوحدة النّفسية ومقياس الدّافعية للإنجاز.

وقد توصلت النّتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين الوحدة النّفسية والدّافعية للإنجاز لدى الطالبات أي أن إحساس الطالبة المغتربة بالوحدة النّفسية له تأثير سلبي على دافعيتها نحو الإنجاز الدّراسي الأكاديمي، وهذا ما يتفق مع تعريف (زينب شقير 2000) لتأثير الإحساس بالوحدة النّفسية، حيث اعتبرت أن شعور الفرد بالوحدة النّفسية يجعله عاجزًا عن إقامة علاقات اجتماعية مع غيره، وشعوره بالخجل والتوتر وعدم التفاعل مع الأخرين بشكل إيجابى ومقبول، وبأنه شخص لا يثق بنفسه ولا يقدرها، وهذا ما تؤكده نتائج هذا الفرض: إن الإحساس

المرتفع بالوحدة النّفسية لدى الطالبات المغتربات كان له التأثير السّلبي على الدّافعية للإنجاز لديهن.

بالنّسبة للفرض الخامس:

ينص على " يوجد ارتباط بين الوحدة النّفسية والتحصيل الدّراسي لدى الطالبات الإناث المغتربات."

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الوحدة النّفسية ودرجاتهم التحصيلية طوال مدة الدّراسة.

وأظهرت النّتائج وجود ارتباط سلبي بين درجات الطالبات المغتربات على المقياسيين، أي أن الإحساس المرتفع بالوحدة النّفسية لدى الطالبات الإناث أثر على مستواهن التحصيلي بالسّلب وتدعم نتائج هذا الفرض نتائج الفرض السّابق وهي أن شعور الطالبة المغتربة المرتفع بالوحدة النّفسية أدّى إلى انخفاض الدّافعية للإنجاز الأكاديمي والدّراسي لديها، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا بالتالي على درجاتها التحصيلية ومستواها الأكاديمي.

وتتفق هذه النّتيجة مع ما ذكره (محمود، 2000) في تعريفه للتحصيل الدّراسي بأنه نتاج للتفاعل بين العوامل البيئية والتربوية والعوامل الشّخصية لدى الطالب، فالطالبة المغتربة (خاصةً الآتية من بلدان الخليج) فرضت عليها أساليب التنشئة الاجتماعية من عزله وندرة العلاقات الاجتماعية والانغلاق في تلك البيئة، وكان لها أثر كبير عندما آتت للدراسة بمصر بعيدًا عن أهلها ومعارفها – وكذلك الطبيعة السّيكولوجية للإناث خاصة في هذه البلدان تتطلب دائمًا المساندة

الاجتماعية والتدعيم والشّعور بدفء العلاقات، وهذا ما افتقدته الطالبات المغتربات نتيجة البعد عن الأهل للدراسة كما جعلها تشعر بالوحدة النّفسية، وانعكس ذلك بالسّلب على دافعيتها للإنجاز ومستواها التحصيلي على العكس من الطلبة الذّكور كما تم ذكرها في نتيجة الفرضين الثّاني والثّالث.

توصيات مقدمة:

إن الدّافعية للإنجاز تمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدّوافع الإنسانية، ولما لها من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية التعليمية / وأهميتها أيضًا في المجالات والميادين التطبيقية والعملية ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي حيث إن الدّافع للإنجاز عاملًا مهمًا في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه؛ لذا توصي الباحثة بتصميم برامج وأنشطة لها حافز مادي أو معنوي داخل الجامعات يتولى القيام بها مكاتب الإرشاد والتوجيه التربوي داخل الجامعات، هدف هذه البرامج أو الأنشطة استثارة الدّافع للإنجاز والتحصيل الأكاديمي للرقي بمستوى الطلاب أكاديميًا؛ كتقديم بحوث في نفس تخصص الطالب، ولكن لها حافز مادي سواء درجات أو مكافآت وذلك لاستثارة همم الطلبة والطالبات على مزيد من البحث والدّراسة.

بحوث مقدمة:

1. دراسة العلاقة بين الوحدة النّفسية والتنشئة الاجتماعية.
2. دراسة عن مدى إسهام النّشاط الاجتماعي في تخفيف الإحساس بالوحدة النّفسية.
3. أثر متغير الرّيف/ الحضر على الإحساس بالوحدة النّفسية.
4. دراسة عن العلاقة بين مستوى الطموح والدّافعية للإنجاز لدى الشّباب الجامعى.
5. دراسة العلاقة بين الشّعور بالوحدة النّفسية وبعض المفاهيم النّفسية الأخرى كالطمأنينة النّفسية، والسّعادة النّفسية، والصحة الجسمية، والنّفسية.

أولًا المراجع العربية:

1. الفيروزآبادى، القاموس المحيط، بيروت، دار الفكر.
2. إبـراهيم، ماجـدة (1995): بعـض العوامـل المرتبطـة بالمخـاوف لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائية من الجنسين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، طنطا، مصر.
3. ابن منظور لسان العرب. القاهرة، دار المعارف.
4. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1999): نمو الإنسان، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
5. أبـو شـندي، يوسـف عبـد القـادر (2015): الشّـعور بالوحـدة النّفسـية وعلاقتـه بـبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النّفس، ط4.
6. أبـو عـلام، رجـاء محمـود (1986): منـاهج البحـث العلمـي النّفسـية والتربويـة، ديـوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. أحمد، جمال شفيق (2013): الشّعور بالوحدة النّفسية يزيد من حالات الاكتئاب لدى المراهقين والشّباب.
8. الخضيري، ربيعة (2013): التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالدّافعية للإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
9. الدّهني، غفران (2018): الشّعور بالوحدة النّفسية لدى عضوات هيئة التدريس المغتربات بجامعة حائل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 178.
10. الرّازي، محمد ابن أبو بكر (1986): مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان.
11. الزيات، فتحي مصطفى (2004): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي (ط2) القاهرة: دار النّشر للجامعات.
12. السّاكر، رشيدة (2014) الدّافعية للإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذّات، رسالة ماجستير – جامعة حمه لخضر بالوادي.
13. السّيد عبـد اللطيـف (2014): الـدّافع للإنجـاز وعلاقتـه بالتحصـيل الدّراسـي، رسـالة ماجستير، معهد الدّراسات العليا، جامعة عين شمس.
14. العباسـي، عبلـة حسـين (1999): الحرمـان الأسـري وعلاقتـه بالوحـدة النّفسـية لـدى المراهقـات المقيمات بدور الرّعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.

15. العرابي، حكمت (1995): علاقة التحصيل الدّراسي للطالبة الجامعية ببعض المتغيرات الأسرية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدّراسات الاسلامية.
16. القيق، نمر صبح (2011): الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد9.
17. النّيال، مايسة أحمد (1993): بناء مقياس الوحدة النّفسية ومدى انتشارها، مجلة علم النّفس، العدد 2، القاهرة.
18. بركات، عبد الحق (2008): الشّعور بالوحدة النّفسية وعلاقته بمستوى تقدير الذّات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
19. حسين، محمد عبد المؤمن، الزياتي، منى راشد (1994): الشّعور بالوحدة النّفسية لدى الشّباب في مرحلة التعليم الجامعي، مجلة علم النّفس العدد 25، القاهرة.
20. خليفة، عبد اللطيف محمد (2000): الدّافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنّشر والتوزيع، القاهرة.
21. سالم، رفقه (2009): علاقة فاعلية الذّات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدّراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنّفسية.
22. شواقفه، صالح (2000): الشّعور بالوحدة النّفسية لدى طلبة جامعة آل البيت، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
23. شيبي، جوهرة بنت عبد القادر (2004): الشّعور بالوحدة النّفسية وعلاقتها بالشّخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السّعودية.
24. صبحي، شاهين مصطفى (2013): مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
25. عابد، وفاء جميل دياب (2008): الوحدة النّفسية لدى زوجات الشّهداء، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
26. علام، صلاح الدّين محمود (2000): القياس والتقويم النّفسي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
27. علي، مصطفى (2007): الرّفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النّفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكره.

28.قدوري، خليفة (2011): الرّضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدّافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.
29.محمود، فائزة إسماعيل (2000): بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدّافعية للإنجاز والتحصيل الدّراسي، رسالة ماجستير، معهد الدّراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
30.مرسي، أبو بكر مرسي (2002): أزمة هوية الحاجة للإرشاد النّفسي، القاهرة، مكتبة النّهضة المصرية، مصر.
31.مسعود، ندى بنت أحمد (2005): أسس حل المشكلات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السّعودية.
32.نعيمة، غزال، منصور، بن زاهي (2014): علاقة قلق الاختبار بالدّافعية للإنجاز دراسة ميدانية لدى تلاميذ الفرقة النّهائية من التعليم الثانوي بمدينة درفلة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (16).

المصادر الأجنبية:

1. Adams, A, M (2011): Depression and Loneliness among the Soviet elderly immigrants residing in subsidized housing in Chicago, ProQuest Dissertation, and this, 72 (7).
2. Campbell, M. A (1987): An investigation of the relationship of differential loneliness, Intimacy, and characterological attributional style to duration of lone liness in adult woman, ProQuest Dissertation, and thesis 49 (8).
3. Lindeman K, G (1994): Adult Loneliness: Individual and interactive relationships of the perception of family of origin, current social network, marital status, and gender ProQuest Dissertation and thesis, 55 (6).
4. Wang. JJ (1999): stress, Loneliness and depression in Taiwanese rural community, ProQuest. Dissertation and thesis, 60(6).
5. Hecht, Diana, & Steven Baum: Loneliness and attachment patterns in adults, Journal of clinical psychology 1984.